

لا تخرج أحدا .. !! أ.د خالد بن عبدالعزيز الشريدة



□ كنت سأعبر الطريق إلى اليمين .. لكنني توقفت لأجل شاحنة كانت قادمة.
قلت في نفسي لو عبرت .. مع أن المسافة كانت كافية لأحرجت قائد السيارة وربما تصرفا يتسبب في حادث على غيري أو علي أو عليه.

ولذلك تجنبنا لكل هذا .. انتظرت ولم أعبر .. !!
والفرق بين الإحراج من عدمه عدة ثوان .. وربما كانت كلمة أو تصرف وهكذا بعض تصرفاتنا .. قد تحدث حرجا للآخرين شعرنا أو لم نشعر ثم تكون ردود أفعالهم مضرة لنا أو لهم أو للجميع.

هذه بعض أمثلة لذلك :

- * نتنقد في العلن
- * نطالب بما لا طاقة للناس فيه.
- * نخالف الأنظمة المرعية
- * نَعْقِب بطريقة مستفزة
- * نقارن بما لا يلزم
- * نحبط الطموح
- * نتفكّه ونتندر بالمعلومة من بعضنا
- * نستنقص البعض
- * لا نلقي بالا لأحاديث بعضنا
- * نعانّد بعضنا في الرأي أو قيادة المركبة.
- * وربما نقعد في مقاعد ليست لنا .. !!
- * التنمر على الأشخاص أو الوشاية أو تشويه الأحداث.

وهكذا تتعدد المواقف التي يمكن أن تتسبب لأنفسنا أو لغيرنا إحراجا وربما ينتج عنها سلوكيات غير متوقعة.

والحل .. دعها أصلا حتى لا تخرج أحدا .. بل حتى لا تخرج نفسك.
وخذها قاعدة :
(السلامة أولى من الملامة)

✉ أ.د خالد الشريدة .. بريدة